

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي*

aasi@staff.alquds.edu

بشير محمد الطول

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة بيت لحم/ فلسطين للعام الدراسي (2018/2019) والبالغ عددهم (122)، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات تكونت من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مجال التخطيط، ومجال التدريس الفعال، ومجال المهارات الحياتية، ومجال التقويم)، وتم استخدام الصدق البنائي لإيجاد صدق الأداة وحساب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام كرونباخ الفا، وأشارت النتائج أن أكثر الواجبات التي يقوم بها مدرس الرياضية والمتعلقة بمجال التخطيط هي اختيار طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك بإجماع تام بين أفراد العينة المختارة (100%)، ويلي ذلك إعداد خطة سنوية يتم من خلالها تنظيم المادة الدراسية على مدار العام بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس وذلك بنسبة موافقة بلغت 98% لكلا البندين، وضرورة تفعيل عملية التدريس من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة ورفع معنويات الطلبة وربط مادة التربية الرياضية بغيرها من المواد التعليمية، كما أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

وتشابهت وجه نظر المعلمين والمعلمات في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المناهج في ظل عصر المعرفة تبعاً لمتغير الجنس ونوع المدرسة والدرجة العلمية للمعلم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز أداء معلمي التربية الرياضية في من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية لهم أثناء فترة خدمتهم الوظيفية، رفع مستوى المعلمين المهني والأكاديمي من خلال توفير فرصة حضور دورات وورش عمل في مجال تخصصهم واستكمال دراستهم العليا.

الكلمات الدالة: معلم التربية الرياضية، عصر المعرفة، منهاج التربية الرياضية.

* كلية الآداب، قسم التربية الرياضية، جامعة القدس، فلسطين.

تاريخ قبول البحث: 2019/8/9 م.

تاريخ تقديم البحث: 2019/9/13 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Duties Related to the Performance of Physical Education Teachers during the Implementation of the Curriculum in the Light of Knowledge Era

Amani Asi Ameen Asi*

aasi@staff.alquds.edu

Bashir mohammad Atloul

Abstract

This study aimed to identify the duties related to the performance of physical education teachers during the implementation of the curriculum in the light of the knowledge era. The study population (122) consisted of all physical education teachers in Bethlehem Governorate, in Palestine, for the academic year (2018/2019), and the sample of the study (100) was selective. To achieve the goals of the study, a questionnaire was used as a data collection tool. This questionnaire consists of (55) items divided into four areas: planning, effective teaching, life skills, and evaluation. Cronbach Alfa was used to calculate the internal consistency of the tool. The results indicated that most of the duties performed by the physical education teacher which pertain to the domain of planning are to set on the teaching methods that take into account the individual differences between students with a total consensus among the members of the selected sample (100%), followed by the preparation of an annual plan according to which the study material is organized throughout the year in addition to the use of various strategies in teaching, with an approval rate of 98% for both items, and the necessity of activating the teaching process by providing an interesting educational environment and raising the morale of students and linking the physical education material to other educational materials. The results also indicated that there are no statistically significant differences between males and females with regard to the duties associated with the performance of physical education teachers while implementing the curriculum at the level of significance ($\alpha \leq 0,05$).

The viewpoints of male and female teachers looked alike regarding the duties associated with the performance of physical education teachers during the implementation of curricula in the age of knowledge were similar, depending on the variables of gender, type of school, and academic degree of the teacher.

The study recommended the necessity of working to enhance the performance of physical education teachers by providing material and moral incentives to them during their career and raising the professional and academic levels of teachers by providing the opportunity to attend courses and workshops in their fields and pursuing their higher education.

Keywords: Physical Education Teacher, Knowledge Age, Physical Education Curriculum.

* College of Arts, Department of Physical Education, Al-Quds University, Palestine.

Received: 13/9/2019.

Accepted: 9/8/2020.

© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2023.

المقدمة:

لقد شهد عصرنا تسارعاً وتامياً وتطوراً في المجالات كلها، وتعدد وتنوع في مصادر المعرفة وسرعة انتقالها وتداولها فرض على الإنسان تحديات كبيرة لتطبيق التطورات المتسارعة التي أصبحت تتطلب جودة وإتقان في كافة مجالات الحياة لاسيما إذا ما وضع في الاعتبار أن عمليات إصلاح التعليم قد حظيت باهتمام واسع وكبير في معظم دول العالم (Awadallah, 2010) .

وتتطلب عملية تطوير النظام التربوي من الحاجة الطبيعية للتغير مع مرور الزمن ومن حاجة المجتمع إلى النمو والتقدم والازدهار، كون التربية أداة فاعلة لإعداد مجتمع أفرادها صناع وعمال معرفة، ومهرة قادرين على مواجهة التحديات واستيعاب التغيرات وإدارة المعرفة ونقلها والانفتاح على الثقافات والتأثير والتأثر الإيجابي بها، ولإنجاز هذه العملية فلا بد من تكاتف الجهات الوطنية الحكومية والأهلية لوضع استراتيجية وطنية شاملة مدعومة بقيادة سياسية متطورة وحريصة دوماً على التطوير والارتقاء بالنظام إلى أرفع المستويات وتترك أهمية المواكبة المستمرة للمستجدات والتوجهات العالمية لبناء مجتمع نام مزدهر. وينبغي التركيز على تطوير عملية التعلم والتعليم ومحورتها على المتعلم ليقوم بدور أكبر وأكثر فاعلية واستقلالية من خلال إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم لتحمل المسؤولية في التعلم واختيار أنماط التعلم ومصادره المتنوعة، واتخاذ القرارات وحل المشكلات، والتفكير الناقد بالإضافة إلى تركيز التعلم على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة والمتعلمة في الحياة اليومية (Zoubi, 2011) .

فالنظام التعليمي مكون أساسي لعملية صناعة المعرفة ونقلها واستخدامها في الاقتصاد المبني على المعرفة تصبح عملية التعليم في غاية الأهمية بالنسبة لجميع الأفراد في هذا المجتمع حيث يحدد النظام التعليمي قدرة الأفراد على تعلم المهارات الجديدة والقدرة على استيعاب التقنيات الحديثة واستخدامها ومن ثم التأثير في الفرص المتاحة لهم في سوق العمل ويمكن القول أنه في ظل عصر المعرفة لم تعد المشكلة الأساسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة هي هل نملك أم لا نملك، إنما تحولت المشكلة إلى هل نعرف أم لا نعرف (Ibrahim, 2004) .

وتتطلب عملية التطوير من المعلمين القيام بمهام جديدة، فكما أن المطلوب من الطلبة أن يكونوا أكثر ابتكاراً ولديهم استقلال في التفكير، فإن على المعلمين أن يأخذوا دوراً أكثر فاعلية في الإعداد والتخطيط للتعلم.

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

إن المعلم في عصر المعرفة والانترنت معلم نشط مبتكر، وصانع للقرار، ومدير للنقاش ومتعلم يسير مع طلبته جنباً إلى جنب ويأخذ بأيديهم ويساعدهم على التعلم الذاتي، فلا بد من إعداد المعلمين في أثناء الخدمة وقبلها علمياً وتربوياً وعملياً (Hashemi & Ghazzawi, 2010).

ويشير الهاشمي والغزاوي (Hashemi & Ghazzawi, 2010) إلى أن مهام المعلم موجه يوجه طلبته لأقصر الطرائق وأنجحها في تنمية معارفهم وقدراتهم. ومرشد من خلال صنع علاقات طيبة مع طلبته، والتعرف إليهم داخل المدرسة وخارجها. وناقل للثقافة بأمانة وثقة. ومنتم ذلك بالعمل الجاد المخلص. وصانع للقرار يتمتع بالمرونة والقدرة على إصدار الأحكام. وقادر على الكشف عن ميول الطلبة العلمية وتمييزها ومساعدتهم على اكتساب اتجاهات علمية مرغوبة.

من الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع، كما أن المعلم يعتبر المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها، وحجر الزاوية في تطويرها، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية، لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ (Omar & Abdel Hakim, 2008). وبناء شخصيته وصل موهبه وتهذيب خلقه (Kouli & Shafei, 2005) تعتبر الرياضة المدرسية كما أشار الخولي والشافعي في مقدمة أسلحة المواجهة والتعامل مع معطيات العصر فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيراً لبناء النشء والشباب بناء متكامل في مختلف جوانب السلوك الإنساني وهي العمود الفقري في تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافية والترفيهية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم، وتعمل على تشجيع النشاط الحر المنظم واستثمار وقت الفراغ واكتساب المهارات الرياضية من أجل التنافس الشريف والجهد التعاوني وتقدير المسؤولية واحترام النفس والآخرين والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح ومن خلال ما سبق يتضح أهمية دور المعلم في إعداد الأجيال، لذا يتوقع من المعلم أن يمتلك العديد من الكفايات التدريسية الأدائية ولاحظ الباحثان أن هناك حاجة للتعرف على الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة.

مشكلة الدراسة:

تشهد المؤسسات التعليمية والتربوية جهوداً حثيثة للنهوض والتطوير الشامل والمستمر لتحسين مخرجات العملية التعليمية ورفع مستوى جودتها، ويعد معلم التربية الرياضية من العوامل المهمة والمؤثرة التي تتوقف عليها نجاح العملية التعليمية والتربوية نظراً لتأثيره في تربية وتعليم طلابه وهذا يتطلب وجود معلم أكثر فاعلية وتأثيراً في تقديم أفضل تربية وتعليم نابعة من التزامه المهني ومدى تطبيقه للمعلومات والمعارف والخبرات اللازمة. إلى أن عملية التعليم في مراحلها المختلفة في وقتنا الحاضر تتطلب قدرات (Zaidi, 2000) يشير الزيدي إلى وجود مهارات وكفايات محددة كي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، تؤكد على المتطلبات الأساسية بمن يقوم بالتعليم وما يجب أن يمتلكه من المواصفات النفسية والثقافية والاجتماعية والشخصية والعلمية، وأن تكون هذه الصفات متمثلة بالكفايات لدى المدرس، تنطلق من كون المدرس هو العنصر النشط والفاعل والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية وتتوقف على كفاياته مخرجات تلك العملية.

وأصبح التدريس عبارة عن سلسلة مترابطة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم ابتداء من التخطيط للدرس وانتهاء بتنفيذه وتقويمه وهذا يعتمد على مدى إلمام المعلم بمجموعة من المهارات التدريسية اللازمة للقيام بالتدريس الفعال ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة.

إن دور مدرس التربية الرياضية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، كما أنه يعتبر المسؤول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية الصحيحة، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي، وإعدادهم بدنياً وعقلياً واجتماعياً بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم (Omar & Abdel Hakim, 2008) الإرشاد اللازم.

أهمية الدراسة:

- 1- التعرف على جوانب القوة والضعف أثناء تطبيق المعلمين لمنهاج التربية الرياضية.
- 2- تساعد هذه الدراسة في عملية التطوير التربوي واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين مستوى أداء معلمي التربية الرياضية.

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

2- تسعى هذه الدراسة إلى دعم البحث العلمي في المجتمع الفلسطيني، وتفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في موضوع المناهج بشكل عام ومناهج التربية الرياضية بشكل خاص.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- 1 - الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج.
- 2 - الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الدرجة العلمية)

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما هي الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج.
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) من وجهة نظر عينة الدراسة بالواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الدرجة العلمية)؟

حدود الدراسة:

- 1- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018/2019).
- 2- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة بيت لحم/ فلسطين.
- 3- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة بيت لحم/ فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

معلم التربية الرياضية: ذلك الشخص المؤهل أكاديميا ومهنيا لتدريس التربية الرياضية المدرسية والإشراف على الأنشطة الرياضية المدرسية ويعمل في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي. (تعرف إجرائي).

عصر المعرفة: عصر المعلومات والتطورات المعرفية والتكنولوجيا والاستثمار بالتعليم والعقول البشرية. (تعرف إجرائي).

المنهج الحديث: هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ في داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة رشيدة بصورة تساعده على تحقيق النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ليتمكن التلاميذ من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة وكذلك تحقيق ذاتهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم (Aldaire, 2003:21).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حميدة (Ahmida, 2015) إلى التعرف إلى درجة امتلاك أستاذ التربية البدنية قام أحميدة والرياضية لكفايات التقييم، وكذلك الكشف عن الفروق في كفايات التقييم تبعا لمتغير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلما، واستخدم الباحث مقياس كفايات التقييم لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقييم جاءت بدرجة عالية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في كفايات التقييم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

هدفت دراسة فضل (Fadel, 2013) إلى التعرف إلى أثر التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية في تنمية أدائهم من خلال البرنامج التدريبي المقترح، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (152) معلماً من علمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة والعاملين بالمدارس الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية لتلك المرحلة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي نتيجة الاشتراك في البرنامج المقترح. وأظهرت نتائج الدراسة

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

فاعلية البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية في محافظة جدة من خلال تنمية أداء المعلمين المهني الذي تمثل في الجانب المعرفي والمهني.

دراسة الرواحي والهناشي (Rawahi & Hanani, 2013) فقد هدفت إلى تحديد درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية المدرسية في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراية من (142) معلما و(168) معلمة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية تراوحت بين القليلة والمتوسطة والمرتفعة، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات النوع والمنطقة التعليمية، وبرزت في النتائج أن أكثر أسباب اختيار مهنة تدريس الرياضة المدرسية هو حب الرياضة.

دراسة جبور (Jabour, 2011) هدفت الدراسة إلى معرفة إدراك معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال في مدارس محافظة الخليل تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية شمال وجنوب ووسط الخليل والبالغ عددهم (297) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (146) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس مدى إدراك معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال في مدارس محافظة الخليل، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدراك معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال في مدارس محافظة الخليل كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لدرجة إدراك معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغيرات (الجنس، المديرية، التخصص، الخبرة العملية).

هدفت دراسة نواجعة (Nawaja, 2011) إلى التعرف إلى درجة إدراك معلمي التربية الرياضية لصعوبات البيئة التعليمية في تنفيذ حصصهم، تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية شمال وجنوب ووسط الخليل والبالغ عددهم (290) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (148) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إدراك المعلمين لصعوبات البيئة التعليمية كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لدرجة إدراك معلمي التربية الرياضية

لصعوبات البيئة التعليمية في تنفيذ حصصهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة).

وأجرى مارك (Mark, 2009) دراسة هدفت إلى فحص حركات المعلم داخل غرفة الصف وتأثيرها في كل من الإدراك وعمليات التفكير لدى الطلبة، حيث أجريت الدراسة للصفوف الابتدائي في مدينة اتلانتا ولتحقيق أهداف الدراسة تم تدريب مجموعتين من المعلمين على (18) نموذجاً من التعليم المتعلق بذلك، واختار (18) من المعلمين ولم يدرّبهم وقد تم اختار مرسى المجموعة الأولى مجموعة تجريبية، والثانية مجموعة ضابطة. وقد تم تطبيق التجربة لمدة ثلاثة شهور على المجموعة التجريبية ومن ثم قام بإجراء اختبار لقياس الإدراك وعمليات التفكير على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة). أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في نتائج الاختيار البعدي، وكانت أساليب المعلمين الذين تم تدريبهم أفضل وبشكل ملحوظ من المدرسين الذين لم يتم تدريبهم، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين والطلبة على عمليات الإدراك والتفكير.

كما أجرى سانجمان كيم (kimSangmin, 2009) دراسة بعنوان تدريس التربية الرياضية من المنظور المعرفي والمنهجي، هدفت هذه الدراسة إلى اختيار النماذج للبحث حول أفضل الطرق لتدريس التربية الرياضية من الناحية النظرية والتطبيقية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالبحث بعدة مجالات ذات العلاقة بالتدريس الفعال وحول فاعلية المدرس مستعينا بنظام (ERIC) إضافة إلى قوائم (psycinfo) والاستعانة بالعديد من دفاتر ملاحظات المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (28) طالباً وطالبة قاموا بتصوير أشرطة فيديو ومقابلات معهم، مستخدمين بعض المحفزات وتسجيل وقت محدد لكل طالب، وأثبتت النتائج أن معظم استعراضات الطلاب كان لها اختلافات معرفية ومنهجية وأن معظم مفاهيم تدريس التربية الرياضية الفعالة تتماشى مع الأبحاث التي تطبق عملياً داخل الصفوف، ومن أجل تحديد أي نوع من النماذج يجب على المعلم أن يطبقه داخل الصف.

وفي دراسة ترابين (Trap pen, 2006) هدفت فقد للتعرف إلى مفاهيم الجودة لتحسين التعليم في جنوب كاليفورنيا، لضمان تقديم عالي النوعية، واهتمت الدراسة بوصف تعليم الجودة الشاملة وأساليب أخرى يمكن أن تؤدي إلى تكامل ونجاح في المدارس الحكومية، وأجريت الدراسة على ثلاث مدارس تستعمل نظام الجودة الشاملة في جنوب كاليفورنيا، وأظهرت النتائج أن استخدام أساليب الجودة الشاملة يعمل على تطوير بيئة التعليم، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين من

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

المدرسة وهم الطلاب، أما المعلمون فيحتاجون إلى أن يصبحوا وكلاء تغيير لتطبيق التحسين المستمر في تعليم جميع الطلاب.

أما دراسة مرار (Morar, 2006) فهدف التفرع إلى درجة امتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فقد الضفة الغربية للكفايات التعليمية من وجهة نظرهم، كما هدفت قياس درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية الرياضية للكفايات التعليمية، كذلك التعرف إلى الاختلاف في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المرحلة، تكونت عينة الدراسة من (219) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية، استخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات كانت بدرجة كبيرة، كما أشارت إلى عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي.

وفي دراسة النداف والقطارنة (Naddaf & Qatarnah, 2007) فقد هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة السلوك التدريسي في تقديرهم لدرجة ممارسة السلوك التدريسي وإلى وجود فروق بين المعلمين أنفسهم تعود لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، وتفاعلهم معاً، اشتملت عينة الدراسة جميع معلمي الصف الأول ثانوي، وجميع طلبة الصف الأول والثاني في مدارس لواء المزار الجنوبي والبالغ عددهم (829) طالباً للعام الأكاديمي (2004/2005) وقد تم بناء أداة البحث وهي استبانة مكونة من (40) فقرة توزعت على أربعة محاور (التمهيد، التعليم، التطبيق، الختام، وسلوكيات عام) تشكل في مضمونها السلوكيات التدريسية التي يجب القيام بها في حصة التربية الرياضية، أظهرت النتائج وجود فروق في وجهة نظر الطلبة والمعلمين في تقدير درجة ممارسة السلوك التدريسي حيث أعطى المعلمون أنفسهم درجة مرتفعة، بينما أعطى الطلبة درجة منخفضة، وعدم وجود فروق بين درجة تقدير المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة.

وفي دراسة عودات وخصاونة (Oudat & Kasawneh, 2007) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية، تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة في لواء بني كنانة في الأردن للعام الدراسي (2007/2008) توصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية التي تتعلق بالمنهاج والإمكانات واقتراح بعض الحلول لمعالجتها والحد منها. وأوصى الباحثان بضرورة إجراء دراسة مشابهة وبشكل موسع لتشمل متغيرات أكثر، وضرورة وقوف وزارة

التربية والتعليم بجدية فيما يتعلق بالتعدي على الساحات والملاعب وتعويض الحصص، وأن يخضع معلمو التربية الرياضية لندوات ومحاضرات ودورات خاصة تتعلق بأسباب التدريس .

دراسة ريان وماينا (Mania & Ryan, 2006) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ميول الطلبة واتجاهاتهم تجاه سلوكيات معلم التربية الرياضية. ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (46) فقرة تم توزيعها على عينة مكونة من (611) طالباً من المرحلة الدراسية المتوسطة أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر ما يرغب الطلاب في دروس التربية الرياضية هو تنوع الأنشطة الرياضية وتلبية رغباتهم في الأنشطة المختارة، أما النواحي غير المفضلة في درس التربية الرياضية فتضمن قصر حصة التربية الرياضية وعملية تغيير الملابس، أما الأشياء المفضلة عند الطلبة اتجاه معلم التربية الرياضية فكانت حبه للعمل والتواصل مع الطلبة، أما الأمور غير الرغبة فكانت التحيز للطلبة الموهوبين.

دراسة جولتن (Gulten, 2000) هدفت إلى قياس تغير الثقافة التنظيمية في ضوء استخدام أسلوب إدارة الجودة الشاملة في التعليم الثانوي، وحددت الدراسة بمعرفة مدى العلاقة بين الثقافة القومية وثقافة العمل الجامعي، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات تكونت من ثلاثة محاور: اتجاهات المعلمين نحو أدوارهم في التنظيم الإداري بالمدرسة وفيما يتعلق بواجباتهم التدريسية، والأدوار القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية، والاحتياجات التنظيمية لأعضاء هيئة التدريس في المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد على استخدام أسلوب إدارة الجودة الشاملة في وظيفة التنظيم داخل المدارس الثانوية، وتأكيد العمل الجامعي والاعتماد على مبدأ الشراكة والتخلص من الأساليب التقليدية في تقديم المعرفة.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة معلم التربية الرياضية من عدة جوانب وعينات مختلفة فمنهم معلمون ومنهم مشرفون ومنهم طلبة بعض هذه الدراسات تناولت الكفايات التدريسية للمعلمين كدراسة احمده (Ahmida, 2015) ودراسة فضل (Fadel, 2013) ودراسة ترابين (Trap pen, 2006) ومنها استخدام المنهج شبه التجريبي ومنها الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائجها فاعلية البرامج المقترحة في تنمية وتحسين الكفايات التدريسية.

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

وبعض الدراسات تناولت الكفايات اللازم توافرها ودرجة امتلاكها لدى المعلمين كدراسة
خصاونة (Kasawneh, 2013) ودراسة الرواحي والهناني (Rawahi and Hanani, 2013)
ودراسة النداف والقطارنة (Naddaf & Qatarneh, 2007) ودراسة مرار (Morar, 2006)،
وتناولت دراسة جولتن (Gulten, 2000) الثقافة التنظيمية للمعلمين باستخدام الأداة الشاملة،
وتطرقت دراسة سانجمان كيم (kimSangmin, 2009) إلى أفضل الطرق لتدريس التربية الرياضية
من الناحية النظرية والتطبيقية، وتناولت بعض الدراسات دراسة المشكلات المهنية التي تواجه
المعلمين كدراسة عودات وخصاونة (Oudat & Kasawneh, 2007).

تميزت هذه الدراسة بأنها:

1. تناولت موضوع الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج وذلك
وفق متطلبات عصر المعرفة في منطقة بيت لحم/ فلسطين.
2. قام الباحثان بتصميم أداة استبيان لتحقيق أهداف هذه الدراسة.
3. تناولت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الدرجة العلمية للمدرس).

الطريقة والإجراءات

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

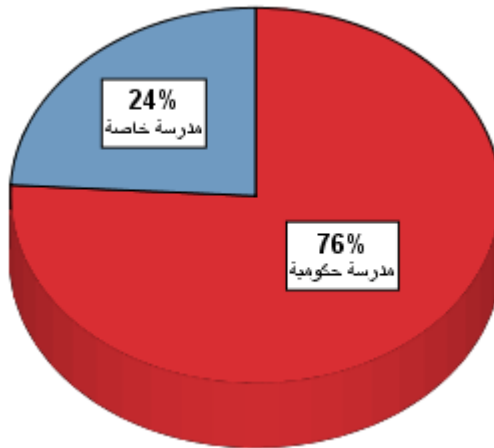
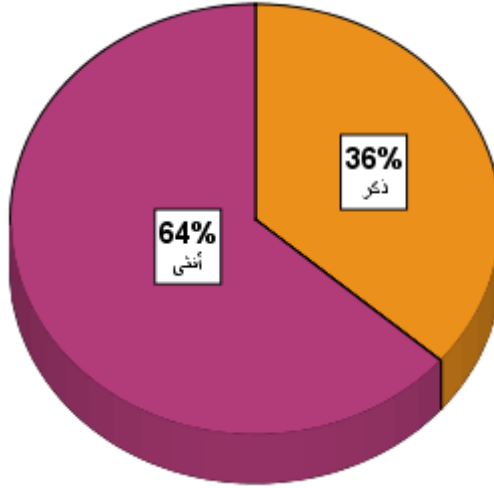
تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

في مديرية التربية والتعليم في مدينة بيت لحم والبالغ عددهم 122 معلماً ومعلمة.

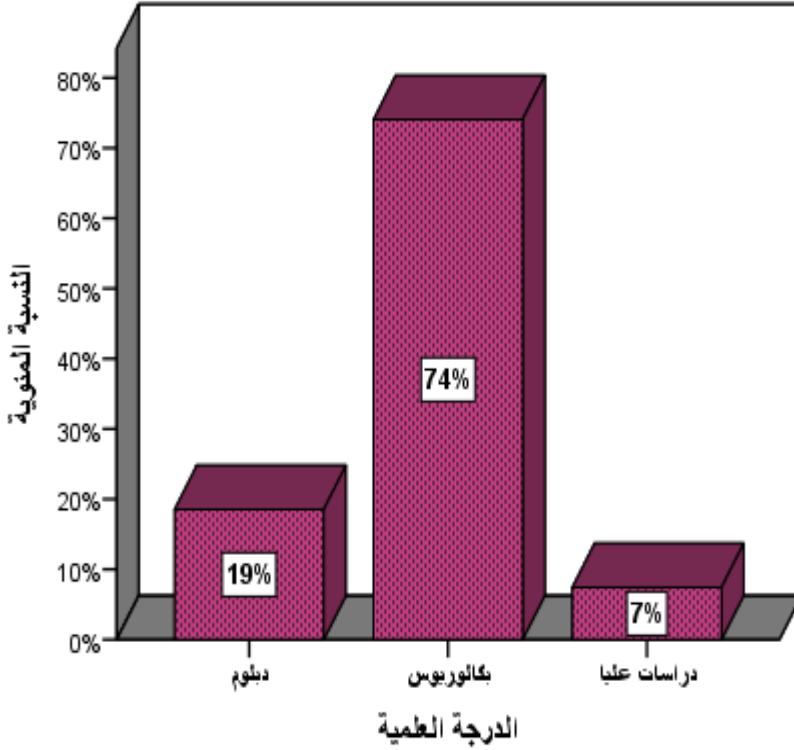
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 100 معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وقد تمّ اختيار عينة الدراسة
من المعلمين بالطريقة العمدية. والرسومات الإحصائية التالية توضح وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً
لمتغيرات الدراسة.

في هذا القسم سوف يتم استعراض الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة المختارة، حيث يتم توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ونوع المدرسة والدرجة العلمية للمدرس، ولقد جاء توزيع أفراد العينة بناء على هذه المتغيرات كما هو موضح في الرسومات الإحصائية التالية الدرجة العلمية (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).



الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول



شكل 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ونوع المدرسة والدرجة العلمية للمدرس على التوالي:

الرسومات الإحصائية الموضحة أعلاه تشير إلى أن ما يقارب من ثلثي أفراد العينة المختارة هم من الإناث وذلك بنسبة مئوية 64% كما تبين أن ما يقارب ال 76% من أفراد العينة المختارة يعملون في مدارس حكومية بالإضافة إلى أن 74% من مدرسي التربية الرياضية الذين تم اختيارهم في هذه الدراسة هم ممن يحملون شهادة البكالوريوس فقط من نسبته 7% هم من أصحاب الشهادات الدراسية العليا.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد استبانة أداة لجمع البيانات حيث تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

1. تم مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة:

دراسة الروحاني والهناي (Rohani and Hanani, 2013)

دراسة الجبور (Jabour, 2011)

دراسة النواجعة (Nawaja, 2010) وذلك لتحديد مجالات الدراسة فقرات كل مجال

2. تم الاطلاع على منهاج التربية الرياضية الفلسطينية.

3. تم تحديد الاستبانة والفقرات بصورتها الأولية وذلك بعد مراجعة الأدوات البحثية في الدراسات السابق.

4. عرض الاستبانة على هيئة محكمين من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير في التربية الرياضية مكونة من (5) محكمين والملحق (1) يبين ذلك، وذلك للتأكد من مدى صحة مجالات الدراسة ومدى مناسبة الفقرات لكل مجال وما يروونه مناسباً في حذف أو إضافة بعض الفقرات.

5. اجريت التعديلات كما رآها المحكمون وتم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية حيث تكونت من 40 فقرة.

6. تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبانة من (5) استجابات تبعا لسلم الاستجابة تم اعتماد المستويات التالية في تفسير النسب المئوية.

74% 100% - بدرجة مرتفعة قادر

37% - 47% قادر بدرجة متوسطة

20% - 46% قادر بدرجة قليلة

صدق الأداة:

حدد صدق محتوى أداة الدراسة من خلال عرضها على (5) محكمين من حملة درجة الدكتوراه

والماجستير في التربية الرياضية العاملين في دائرة التربية الرياضية جامعة القدس والملحق (1) يبين ذلك.

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

ثبات الأداة:

اختبار ثبات الأداء: يقصد بثبات الأداة (الاستمارة المستخدمة في البحث) هو اتساق الفقرات المدرجة في الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم استخراج معاملات الارتباط بين فقرات كل بند عن طريق استخدام معامل كرونباخ الفا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1) معاملات الثبات كرونباخ الفا لبنود الاستمارة

البند	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
مجال التخطيط	14	0.86
مجال التدريس الفعال	13	0.87
مجال المهارات الحياتية	14	0.89
مجال التقويم	14	0.86
الدرجة الكلية	55	0.95

بناء على قيم كرونباخ ألفا الموضحة في الجدول (1) فتعتبر الاستمارة المستخدمة في هذه الدراسة ثابتة وصالحة للاستخدام البحثي وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الاستنتاج وذلك لأن جميع قيم كرونباخ الفا كانت أعلى من 80% وهذه القيم تعتبر جيدة جدا مقارنة بالمعايير المتعارف عليها فيما يخص معاملات الثبات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية:

الجنس (ذكر، أنثى)

نوع المدرسة (حكومية، خاصة)

الدرجة العلمية: (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)

المتغيرات التابعة:

تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات استبانة الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أبرز الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج وذلك وفق متطلبات عصر المعرفة، وفي هذا الفصل سوف يتم التحقق من أهداف هذه الدراسة عن طريقة المعالجة الإحصائية (باستخدام برنامج المعالجات الإحصائية SPSS) لمجموعة البيانات الأولية التي تم جمعها من المجتمع المبحوث باستخدام أداة الدراسة التي تمثلت في استمارة تم تخصيصها لهذا الغرض. حيث سيتم استعراض أبرز النتائج الإحصائية باستخدام بعض المقاييس الأساسية مثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية التي تستخدم في وصف مستوى تصورات الأشخاص المبحوثين ونسبة موافقتهم على البنود المدرجة في الاستمارة.

الجدول (2) يوضح النتائج الخاصة ببنود الاستمارة وذلك عن طريق استعراض النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود الاستمارة بالإضافة إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

في مجال التخطيط

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تحديد النتائج التعليمية الخاصة من النتائج التعليمية العامة للمنهاج	83%	17%	0%	4.33	0.75
	صياغة النتائج التعليمية المناسبة للمراحل العمرية المختلفة صياغة سلوكية	85%	15%	0%	4.22	0.70
	تحديد الاجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	87%	13%	0%	4.26	0.63

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	قادر بدرجة منخفضة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة كبيرة	الفقرة	الرقم
0.58	4.31	%0	%7	%93	أختيار الأنشطة الملائمة لقدرات الطلاب ضمن الامكانيات المتوفرة	
0.59	4.35	%0	%7	%93	تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	
0.60	4.40	%0	%5	%95	تحديد المهارات والفعاليات التي سيتم تنفيذها خلال الدرس	
0.53	4.42	%0	%2	%98	اعداد خطة سنوية ينظم من خلالها المادة الدراسية	
0.57	4.42	%0	%4	%96	أنتقاء تشكيلات مناسبة للمهارة والموقف التعليمي	
0.62	4.25	%0	%9	%91	التخطيط لتطبيق استراتيجيات متنوعة داخل الدرس لتحسين الاتصال بين الطلبة	
0.68	4.20	%2	%9	%89	أوفر للطلبة الفرص لربط المعرفة بالحياة	
0.49	4.36	%0	%0	%100	اختيار طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	
0.60	4.45	%0	%6	%94	توزيع زمن الدرس توزيعاً ملائماً للمراحل المختلفة	
0.63	4.30	%0	%9	%91	استخدام مصادر التعلم الكافية لتنفيذ الأنشطة الموجودة	
0.51	4.31	%0	%2	%98	استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (2) يتبين لنا أن أكثر الواجبات التي يقوم بها مدرس الرياضية والمتعلقة بمجال التخطيط هي اختيار طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذلك بإجماع تام بين أفراد العينة المختارة (100%)، يلي ذلك إعداد خطة سنوية يتم من خلالها تنظيم المادة الدراسية على مدار العام بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس وذلك بنسبة موافقة بلغت 98% لكلا البندين.

يرى الباحثان أن عملية التخطيط هي سلسلة الإجراءات التي تسبق تنفيذ الدرس وتشمل العديد من الأمور منها تحديد النتائج التعليمية وتحديد الأنشطة والمهارات والفعاليات واختيار طرائق التدريس وهذا بدوره يسهم في إخراج حصة تربية رياضية ناجحة وبالتالي تحقيق النتائج التعليمية المحددة.

كما أن التخطيط عملية تصور كامل للموقف التعليمي الذي يعده المعلم لمساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف المحددة لذلك تتم صياغة الأهداف بما يتناسب مع المحتوى، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة نواجعة (2010) ودراسة الجبور (2011) ومع دراسة مرار (Morar, 2006) التي أظهرت أن درجة ممارسة الكفايات كانت بدرجة كبيرة بينما أظهرت دراسة الرواحي والهناي (Rwahi and Hanini, 2013) أن درجة امتلاك عينة الدراسة للكفايات التدريسية تراوحت بين القليلة والمتوسطة والمرتفعة.

الجدول (3) يوضح النتائج الخاصة بنود الاستمارة وذلك عن طريق استعراض النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود الاستمارة بالإضافة إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

في مجال التدريس الفعال

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تحديد النتائج التعليمية الخاصة من النتائج التعليمية العامة للمنهاج	83%	17%	0%	4.33	0.75
	صياغة النتائج التعليمية المناسبة للمراحل العمرية المختلفة صياغة سلوكية	85%	15%	0%	4.22	0.70

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	%87	%13	%0	4.26	0.63
	أختيار الأنشطة الملائمة لقدرات الطلاب ضمن الإمكانيات المتوفرة	%93	%7	%0	4.31	0.58
	تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	%93	%7	%0	4.35	0.59
	تحديد المهارات والفعاليات التي سيتم تنفيذها خلال الدرس	%95	%5	%0	4.40	0.60
	إعداد خطة سنوية ينظم من خلالها المادة الدراسية	%98	%2	%0	4.42	0.53
	أنقاء تشكيلات مناسبة للمهارة والموقف التعليمي	%96	%4	%0	4.42	0.57
	التخطيط لتطبيق استراتيجيات متنوعة داخل الدرس لتحسين الاتصال بين الطلبة	%91	%9	%0	4.25	0.62
	أوفر للطلبة الفرص لربط المعرفة بالحياة	%89	%9	%2	4.20	0.68
	اختيار طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	%100	%0	%0	4.36	0.49
	توزيع زمن الدرس توزيعاً ملائماً للمراحل المختلفة	%94	%6	%0	4.45	0.60
	استخدام مصادر التعلم الكافية لتنفيذ الأنشطة الموجودة	%91	%9	%0	4.30	0.63
	استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	%98	%2	%0	4.31	0.51

يتضح من خلال جدول (3) أنه في مجال التدريس الفعال أكد ما يقارب الـ 98% من أفراد مجموعة الدراسة أنهم قادرون على تسهيل العملية التعليمية والتعلمية، فيما كانت أقل نسبة موافقة على تسخير التكنولوجيا من أجل تحسين التعليم وتطوير قدرات الطلبة الإبداعية بنسبة موافقة بلغت 83%. ومن الملاحظ أن أغلب البنود المطروحة حازت نسب موافقة عالية تجاوزت جميعها الـ 93% حيث تشير النتائج إلى أنه وبإجماع كبير بين أفراد العينة المختارة لهذه الدراسة على القدرة العالية في تفعيل عملية التدريس من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة ورفع معنويات الطلبة وربط مادة التربية الرياضية بغيرها من المواد التعليمية.

ويرى الباحثان أن المنهاج المعد بطريقة مشوقة بما يتناسب مع أهداف العملية التعليمية ويراعي الحداثة العلمية والتطورات التكنولوجية ويوازن بين المعارف النظرية والتطبيقية لا بد أن يسهم في تحقيق التدريس الفعال.

وقد أظهرت دراسة الجبور (Jabour, 2011) أن الإدارة الناجحة للصف وتنظيمه بشكل جيد توفر الفرصة لإيجاد مناخ تعليمي جيد وهذا يعتمد على الإعداد المهني والأكاديمي لمعلمي التربية الرياضية.

الجدول (4) يوضح النتائج الخاصة ببنود الاستمارة وذلك عن طريق استعراض النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود الاستمارة بالإضافة إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال المهارات الحياتية

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تحديد النتائج التعليمية الخاصة من النتائج التعليمية العامة للمنهاج	83%	17%	0%	4.33	0.75
2	صياغة النتائج التعليمية المناسبة للمراحل العمرية المختلفة صياغة سلوكية	85%	15%	0%	4.22	0.70
3	تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	87%	13%	0%	4.26	0.63

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	اختيار الانشطة الملائمة لقدرات الطلاب ضمن الامكانيات المتوفرة	%93	%7	%0	4.31	0.58
5	تحديد الاجراءات المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية	%93	%7	%0	4.35	0.59
6	تحديد المهارات والفعاليات التي سيتم تنفيذها خلال الدرس	%95	%5	%0	4.40	0.60
7	اعداد خطة سنوية ينظم من خلالها المادة الدراسية	%98	%2	%0	4.42	0.53
8	انتقاء تشكيلات مناسبة للمهارة والموقف التعليمي	%96	%4	%0	4.42	0.57
9	التخطيط لتطبيق استراتيجيات متنوعة داخل الدرس لتحسين الاتصال بين الطلبة	%91	%9	%0	4.25	0.62
10	أوفر للطلبة الفرص لربط المعرفة بالحياة	%89	%9	%2	4.20	0.68
11	اختيار طرائق التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	%100	%0	%0	4.36	0.49
12	توزيع زمن الدرس توزيعا ملائما للمراحل المختلفة	%94	%6	%0	4.45	0.60
13	استخدام مصادر التعلم الكافية لتنفيذ الانشطة الموجودة	%91	%9	%0	4.30	0.63
14	استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة	%98	%2	%0	4.31	0.51

من خلال النتائج في الجدول(4) فقد تبين أن الغالبية العظمى من مدرسي التربية الرياضية لديهم القدرة العالية في التأثير على مهارات الطلاب الحياتية كتنمية الثقة بالنفس ومساعدة الطلبة على انتاج أفكار جديدة وتعزيز مهارات الاتصال والتواصل لدى الطلبة وغيرها الكثير من المهارات المختلفة والمدرجة في الجدول السابق، حيث إن الغالبية العظمى من المدرسين المختارين في هذه الدراسة يقرون بقدراتهم العالية في تحقيق هذه المهارات حيث تجاوزت نسبة الموافقة على المهارات المذكورة ال 90% من عينة الدراسة.

ويعتقد الباحثان أن حصة التربية الرياضية من أكثر الحصص التي تساعد الطلبة على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهم على شق طريقهم في الحياة وتحملهم للمسؤولية وهذا يعتمد على فاعلية ودور معلم التربية الرياضية ومدى تأثيره بالطلبة وهذا يؤكد على المكانة المهنية والأكاديمية لمعلم التربية الرياضية وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة النواجعة (Nawaja, 2010) ودراسة جبور (Jabour, 2011) كما وأكدت دراسة الحايك (Hayek, 2013) أن التفاعل وتبادل الأدوار بين المعلم والمتعلم والتركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية ينعكس إيجابيا على شخصية المتعلم.

الجدول (5) يوضح النتائج الخاصة بنود الاستمارة وذلك عن طريق استعراض النسب المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود الاستمارة بالإضافة إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

في مجال التقويم

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أتباع الية ملاحظة منتظمة في تقويم أداءات الطلبة	92%	8%	0%	4.46	0.61
2	اعتماد نتائج الطلبة في تحسين تعاملهم	91%	9%	0%	4.24	0.61
3	أن يكون التقويم مستمرا طوال فترة تطبيق المنهاج	91%	9%	0%	4.20	0.59
4	استخدام استراتيجيات تقويميو متنوعة	91%	9%	0%	4.15	0.56

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة

أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

الرقم	الفقرة	قادر بدرجة كبيرة	قادر بدرجة متوسطة	قادر بدرجة منخفضة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	مراعاة الفروق الفردية أثناء تقييم أداء الطلبة	%98	%2	%0	4.46	0.54
6	متابعة انتقال أثر التعلم	%87	%13	%0	4.20	0.66
7	تقديم التغذية الراجعة المباشرة في الوقت المناسب	%96	%4	%0	4.40	0.57
8	استخدم الملاحظة في التقييم	%100	%0	%0	4.33	0.48
9	إشراك الطلبة في تقييم أدائهم	%78	%20	%2	4.10	0.77
10	يتم طرح أسئلة تثير تفكير الطالب في المواقف التعليمية	%92	%6	%2	4.22	0.63
11	تحسين قابلية الطالب للتعلم من أخطائه	%92	%6	%2	4.31	0.67
12	تتصحيح أخطاء الطلبة فور وقوعها	%92	%6	%2	4.37	0.76
13	تعزيز الأداء الجيد لدى الطلبة باستمرار	%96	%4	%0	4.45	0.57
14	استفيد من نتائج التقييم للتخطيط القادم	%94	%4	%2	4.15	0.66

في مجال التقييم كانت نسبة الموافقة عالية على غالبية البنود المذكورة في الجدول (5)، حيث كانت ما نسبته 100% من أفراد العينة يتفقون على أنهم قادرون لدرجة كبيرة على استخدام الملاحظة في عملية التقييم يلي ذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تقييم أداء الطلبة بنسبة موافقة بلغت 98%. بينما كانت أقل نسبة موافقة والتي بلغت 78% فقط على إشراك الطلبة في

عملية تقويم أدائهم. والتقويم يجب أن يكون عملية مستمرة وحيوية فمن خلاله يتم التعرف على نقاط القوة والضعف في المنهاج من أجل تعديله وتطويره وهذا ما أشار إليه (عبد الحق، 2009) وسعادة (2001).

ويؤكد الباحثان أن التقويم في العملية التربوية وسيلة أو أداة لعملية القياس يبني عليها اتخاذ قرار أو إصدار حكم وهذا يؤكد على أهمية التقويم في العملية التعليمية التعلمية وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتيجة دراسة احميدة (Ahmida, 2015) التي أظهرت أن درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية لكفايات التقويم جاءت بدرجة عالية، بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الحايك (Hayek, 2013) التي أظهرت أن التقويم يتم بطريقة تقليدية ويرتبط بمفهوم العقاب أو الواجبات.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) من وجهة نظر عينة الدراسة بالواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج تبعاً لمتغيرات (الجنس، نوع المدرسة، الدرجة العلمية)؟

في هذا القسم تم اختبار فرضيات الدراسة الثلاث المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، نوع المدرسة، الدرجة العلمية للمدرس).

جدول (6) نتائج اختبار (ت) ليفينز حول الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة في مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

		Levene's Test		T اختبار		
		F دالة الاختبار	درجة المعنوية	T قيمة	درجة الحرية	درجة المعنوية
مجال التخطيط	التباين متساوي	.869	.355	-1.674	53	.100
	التباين غير متساوي			-1.721	43.055	.092
التدريس	التباين متساوي	1.820	.183	-1.828	53	.073

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

الفعال	التباين غير متساوي	Levene's Test		T اختبار		
		اختبار تساوي التباين				
الفعال	التباين غير متساوي			-1.665	30.019	.106
المهارات	التباين متساوي	.281	.598	-.945	53	.349
	التباين غير متساوي			-.926	37.358	.360
التقويم	التباين متساوي	.303	.585	-.984	52	.330
	التباين غير متساوي			-.966	37.723	.340

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (6) وباعتماد على قيم درجة المعنوية الظاهرة في هذا الجدول التي جميعها كانت أكبر من (0.05). أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

ويؤكد الباحثان بأن نجاح العملية التعليمية يعتمد على عدة عوامل منها الخصائص المهنية والشخصية للمعلم بغض النظر عن الجنس بالإضافة إلى تشابه ظروف العمل لكلا الجنسين وهذا يفسر سبب تشابه وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الواجبات المرتبطة بأداء المعلمين والمعلمات في تطبيق المنهاج وتتشابه هذه النتائج مع نتائج دراسة جبور التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لدرجة إدراك معلمي التربية (Jabour, 2011).

الرياضية لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس، وتشابهت مع نتيجة دراسة النداف والقطارنة التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين أنفسهم في ممارسة (Naddaf Qatarneh, 2007) السلوك التدريسي في حصة التربية الرياضية تعود لمتغير جنس المعلم، وتتشابه نتيجة دراسة مع دراسة أبو دلبوح من حيث عدم وجود فروق في تقديرات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها (Abu Dalbough, 2002) لمبادئ التدريس الفعال ومدى تأثيرها على العملية التدريسية يعود لمتغير جنس المعلم.

من حيث عدم وجود اختلاف في درجة ممارسة الكفايات التعليمية (Morar, 2006) وتشابهت مع دراسة مرار (لدى معلمي التربية الرياضية في الضفة الغربية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال كفايات العلاقات الاجتماعية).

جدول (7) نتائج اختبار (ت) ليفينز حول الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة في مجالات الدراسة تبعا لمتغير نوع المدرسة

		Levene's Test		Levene's Test		
		اختبار تساوي التباين		اختبار تساوي التباين		
		F دالة الاختبار	F دالة الاختبار	T قيمة	درجة الحرية	درجة المعنوية
مجال التخطيط	التباين متساوي	2.874	.096	-.765	52	.448
	التباين غير متساوي			-.950	31.468	.349
الفعال التدريس	التباين متساوي		.245	.015	52	.988
	التباين غير متساوي			.018	25.677	.986
المهارات الحياتية	التباين متساوي	6.014	.018	.385	52	.702
	التباين غير متساوي			.511	37.420	.612
التعليم	التباين متساوي	4.189	.046	-.455	51	.651
	التباين غير متساوي			-.637	36.751	.528

بناء على قيم درجة المعنوية الموضحة في الجدول (7) التي جميعها كانت أكبر من (0.05) فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) من وجهة نظر أفراد العينة.

ويرى الباحثان أن المدارس الحكومية والخاصة كلاهما يتم متابعته من قبل مديرية التربية والتعليم فما ينطبق على المدارس الحكومية من تعليمات ينطبق على لدارس الخاصة وهذا السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائية تبع لنوع المدرسة. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحايك (Hayek, 2013) التي أظهرت وجود فرق دالة احصائيا بين معلمي المدارس الخاصة والحكومية ولصالح المدارس الحكومية، واختلفت مع دراسة ربيع (2017) التي أظهرت

الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة
أماني عاصي أمين عاصي، بشير محمد الطول

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الأنشطة الرياضية المدرسية في مدارس محافظات وسط
الضفة الغربية بين المدارس الحكومية والخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي حول الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية
الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة في مجالات الدراسة تبعا لمتغير الدرجة
العلمية للمعلم

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)						
		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	درجة المعنوية
مجال التخطيط	مجموع المربعات بين المجموعات	.076	2	.038	.288	.751
	مجموع المربعات داخل المجموعات	6.766	51	.133		
	مجموع المربعات الكلي	6.842	53			
التدريس الفعال	مجموع المربعات بين المجموعات	.025	2	.012	.084	.920
	مجموع المربعات داخل المجموعات	7.567	51	.148		
	مجموع المربعات الكلي	7.592	53			
المهارات الحياتية	مجموع المربعات بين المجموعات	.105	2	.053	.362	.698
	مجموع المربعات داخل المجموعات	7.423	51	.146		
	مجموع المربعات الكلي	7.528	53			
التقويم	مجموع المربعات بين المجموعات	.653	2	.326	2.319	.109
	مجموع المربعات داخل المجموعات	7.036	50	.141		
	مجموع المربعات الكلي	7.689	52			

من خلال النتائج الواضحة في الجدول (8) فإن الفرضية الصفرية لا يمكن رفضها عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) وذلك بناء على قيم درجة المعنوية الظاهرة في الجدول التي جميعها كانت أكبر من (0,05) أي أن الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة لا تختلف باختلاف الدرجة العلمية التي يحملها المعلم، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزعبي (2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال أساليب التدريس المستخدمة في درس التربية الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واتفقت أيضاً مع دراسة النداف والقطارنة (2007) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فبين المعلمين أنفسهم في درجة ممارسة السلوك التدريسي في حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الطويل (2003) التي أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مجال إدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة درجة البكالوريوس.

الاستنتاجات:

- 1- الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة جاءت مرتفعة على جميع مجالات الدراسة.
- 2- تتشابه وجه نظر المعلمين والمعلمات في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة تبعاً لمتغير الجنس.
- 3- تتشابه وجه نظر المعلمين والمعلمات في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة تبعاً لمتغير نوع المدرسة.
- 4- تتشابه وجه نظر المعلمين والمعلمات في الواجبات المرتبطة بأداء معلمي التربية الرياضية أثناء تطبيق المنهاج في ظل عصر المعرفة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية للمعلم.

التوصيات:

- 1- العمل على تعزيز أداء معلمي التربية الرياضية من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية لهم أثناء فترة خدمتهم الوظيفية.
- 2- رفع مستوى المعلمين المهني والأكاديمي من خلال توفير فرصة حضور دورات وورش عمل في مجال تخصصهم واستكمال دراستهم العليا.
- 3- إجراء دراسات مماثلة تشمل متغيرات أخرى وعينات أخرى كالطلبة والمشرفين.

References:

- Abu Dalbough, M. (2002). The extent to which physical education teachers practice the principles of effective teaching and their relation to some variables. *Yarmouk Research*, 18(4), 130-115.
- Ahmida, N. (2015). Evaluation competencies of teachers of physical education in the light of variable experience and scientific qualification. *Journal of Humanities and Social Sciences* (19), Kasidi Malabah University, Ouargla, Algeria.
- Al-Deiry, A. (2003). *Contemporary curricula in physical education and their scientific applications*. Canaan Press, Irbid, Jordan.
- Al-Hashimi, A., & Ghazzawi, F. (2010). *Methodology and Knowledge Economy*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing,.
- Awadallah, E. (2010). *Quality of Education and Third Millennium Development Goals*, United Arab Emirates: University Book House.
- Fadl, K. (2013). *The Effectiveness of a Proposed Professional Development Training Program for Physical Education Teachers in the Intermediate Stage in Jeddah Governorate in Developing their Professional Performance*, Unpublished Doctoral Thesis, Cairo University, Egypt.
- Gulten, H. (2000). Going against Culture Grain, A Longitudinal Case Study of Organization Culture in Turkish Higher Education .*Total Quality Management* . 11(1), 45-56.
- Ibrahim, Y. (2004). *Education and Human Resources Development in the Knowledge Economy, Emirate Center for Strategic Studies and Research*, Human Resource Development in a Knowledge Economy, (100-125), Abu Dhabi, UAE.
- Jabour, M. (2011). *Perception of Physical Education Teachers for the Principles of Effective Teaching in Hebron Schools*, Unpublished Master Thesis, Al-Quds University, Palestine.

- Hayek, S. (2013). Duties related to the performance of the teacher of physical education to implement the curriculum in light of the overall quality, *Journal of Studies* (2), University of Jordan. Jordan, Amman.
- Khouli, A. & Shafei, J. (2005). *Contemporary Physical Education Curricula*. Cairo, Egypt: Dar Al Fikr Al Arabi
- Mark, D. (2009). *Locating and exploring teacher in the reflective thinking process, Teacher in elementary students*, <http://www.pb12008.com/pdf/0048pdf>.
- Naddaf, A. & Al-Qatarneh, I. (2007). A Comparative Study of Teaching Behavior in the Physical Education Class from the Perspective of Teachers and Students in Southern Mazar Brigade Schools, *Journal of Research of the Second International Conference - Scientific Developments in Physical and Sports Education*, pp. 232-209, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan.
- Nawaja, M. (2010). *Physical Education Teachers' Perception of the Difficulties of the Educational Environment in Implementing their Classes*, Unpublished Master Thesis, Al-Quds University, Palestine.
- Omar, Z. & Abdel Hakim, G. (2008). *Methods of Teaching Physical Education - Theoretical Foundations and Practical Applications*, Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi,.
- Morar, M. (2006). *The degree of physical education teachers in the West Bank practicing educational competencies from their point of view*. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Amman, Jordan.
- Oudat, M. & Khasawneh, A. (2007). *Professional problems facing the physical education teacher in Jordanian public schools*, Unpublished master thesis. University of Jordan, Amman, Jordan.
- Rawahi, N. & Hanani, J. (2013). Teaching competencies of school sports teachers in the Sultanate of Oman and their relationship with the reasons for choosing the teaching profession. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14, (1) Sultanate of Oman.
- Ryan, S. & Mania, M. (2003). Attitudes of middle school students toward their physical education and classes physical Educator. 60. (2), 28-53 (4) 429-438.
- Sangminkim, A. (2009). *Teaching in physical Education: from Epistemological and Methodological perspectives* Friday, April 3,

2009 Exhibit Hall Rc Session (Tampa Convention Center) University of Maryland- college park, MD purpose.

Trap pen, W. (2006). *A review of quality Education Concepts to Improve Teaching* (Dissertation, California State University, Dominguez) AAT 1427249.

Zaidi, F. (2011). *Teaching competencies of teachers of physical education and its relationship in the acquisition of some motor skills for students in middle schools*, unpublished master thesis, Diyala University, Baquba, Iraq.

Zoubi, M. (2011). *Developing the Curriculum Towards a Knowledge Economy: Its Rationale and Mechanisms*, Arab Bureau of Education for the Gulf States, retrieved on 5/10/2012 [http; // www.abegs.org/Aportal/Articles/showDetails?id=481](http://www.abegs.org/Aportal/Articles/showDetails?id=481)